

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا 23-27 يناير 2012

الأصل: إنجليزي

EX.CL/690 (XX) REV.1

تقرير اجتماع مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع
لوزراء الخدمة العامة/المدنية
(نيروبي، كينيا، 13-14 مايو 2011)

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



SC 6371
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: 517 700 Fax: 517844
Web site: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع لوزراء الخدمة العامة/المدنية
نيروبي، كينيا 13- 14 مايو 2011

التقرير

—

تقرير اجتماع مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع لوزراء الخدمة العامة/المدنية

المقدمة:

1- انعقد مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع لوزراء الخدمة العامة/المدنية في نيروبي، كينيا في يومي 13 و 14 مايو 2011. وشارك فيه وزراء الخدمة العامة/المدنية وممثلون من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. ومرفق بهذا التقرير قائمة كاملة للمشاركين.

الكلمة الافتتاحية:

كلمة الترحيب لمعالي دالماس أوتينو أنيانغو، عضو البرلمان ورئيس مؤتمر الاتحاد الأفريقي السادس لوزراء الخدمة العامة/المدنية، كينيا.

2- لاحظ معالي السيد أنيانغو إلى أن مشاركة الدول الأعضاء تؤكد التزامها برؤية وطموحات البرنامج الوزاري وبمسألة تعزيز أداء الخدمة المتسمة بالكفاءة والفعالية في القطاع العام عبر القارة. وعبر عن تقديره لأعضاء هيئة المكتب ولمفوضية الاتحاد الأفريقي لدعمهم المتواصل والفعال للبرنامج الوزاري، وأوضح أن رؤية البرنامج الوزاري تتمثل في بناء دول متطورة ومقتدرة في أفريقيا. وأشار إلى أن المؤتمر الوزاري يوفر للدول الأعضاء ولسائر أصحاب المصلحة منبرا تشاوريا لاتخاذ القرارات بغية تقييم عمليات التحول التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي في نطاق الإدارة العامة، ويهيئ أرضية للتدخلات الجماعية والفردية. وأضاف أن مثل المشاورات الجماعية قد أفضت إلى الميثاق الأفريقي حول قيم ومبادئ الخدمة العامة والإدارة، مما يشكل إطارا تنطلق منه أنشطة مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة في المستقبل.

3- واختم معالي السيد أنيانغو كلمته بتسليط الضوء على الوثائق والتقارير المعروضة على المؤتمر الوزاري لاعتمادها. كما حث على اعتماد الوثائق ودعم المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة والشركاء.

كلمة معالي السيد ايراستاس موينشا، نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي:

4- أوضح معالي السيد موينشا أن مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة يظهر التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بالمعايير المتسمة بالفعالية والكفاءة والتطور على مستوى القارة لتوجيه جهود الدول الأعضاء. وأشار إلى أن مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة يشكل بالتأكيد منبرا للحوار والتفاعل ويمهد الطريق نحو التغيير عبر الدعوة إلى تعزيز المعايير. ولاحظ أن اعتماد الميثاق يفتح مرحلة جديدة في مجال تنفيذ برنامج الاتحاد الأفريقي المتعلق بالحوكمة ويدفع بمفوضية الاتحاد الأفريقي نحو بناء القدرات.

5- وأكد معالي السيد موينشا على أهمية مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة وسلط الضوء على الحاجة لضمان استدامته. ولتحقيق هذه الغاية، ناشد جميع الوزراء ومن معهم من المسؤولين أن يظلوا ثابتين في التزامهم لما يعود بالفائدة المشتركة على مبادرة مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة وبرنامج الاتحاد الأفريقي بشكل عام.

الكلمة الرئيسية لضيف الشرف فخامة السيد رايلا أمولو أودينغا عضو البرلمان ورئيس الوزراء لجمهورية كينيا:

6- أوضح فخامة السيد آر.تي أودينغا بأن الاجتماع قد نظر في الوقت المناسب في التحديات التي تواجهها القارة. وأشار إلى أن الظاهرة الإيجابية لشبكات التنشئة الاجتماعية العالمية تتيح فرصة لتمكين المواطنين، غير أن غياب الحوافز قد قاد إلى هجرة العقول. وأشار كذلك إلى أنه مالم تعالج أفريقيا مشاكل الحوكمة لديها، سيصعب تحقيق الديمقراطية الحقة والخدمة المدنية المتسمة بالفعالية والكفاءة. وذكر أن هناك حاجة لتحديد النهج البديلة الممكنة لتجديد وإصلاح الدولة الأفريقية والقطاع العام فضلا عن إنشاء المؤسسات المتسمة بالحيوية والمرونة والتي تمنح المصداقية لممثليها وتتيح دعمهم للسياسات الحكومية.

7- وأشاد فخامة السيد آر. تي أودينغا باعتماد الميثاق ودعا الدول الأعضاء إلى التصديق واضفاء الطابع المحلي عليه وتنفيذه، باعتباره أداة هامة لتوفير أساس قانوني وأداة أساسية لتحول الخدمة العامة في أفريقيا، بينما يوفر نهجا استراتيجيا نحو كفاءة أخلاقيات وطنية موجهة نحو الشعب وخاضعة للمساءلة وقائمة على تقديم الخدمة.

انتخاب أعضاء هيئة المكتب:

8- تم تشكيل هيئة مكتب المؤتمر السابع لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة على النحو التالي:

- الرئيس كينيا
- النائب الأول للرئيس الجزائر

- النائب الثاني للرئيس غانا
- النائب الثالث للرئيس تشاد
- المقرر زامبيا

كلمة القبول لرئيس هيئة المكتب:

9- أشار الرئيس إلى أن المؤتمر السابع لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة سيركز على التوقيع والتصديق على الميثاق وتنفيذه، وإشراك كافة الشركاء المعنيين وتشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات على نطاق أفريقيا لتعزيز قدرات الدول. كما سيعمل المؤتمر السابع لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة على إعطاء الأولوية للتعاون مع أصحاب المصلحة ومع الإدارات والوزارات ذات الصلة التابعة للدول، بينما يظطلع بتطوير الصلات مع الشركاء وغيرهم من المؤسسات والمنظمات المتخصصة.

تقديم جدول الأعمال واعتماده:

10- تم تقديم جدول الأعمال واعتماده بدون تغيير (الملحق ب)

تقرير رئيس المؤتمر السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة:

11- يسلط التقرير الضوء على أنشطة مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة وإنجازاته والتحديات التي تواجهها ومجالات التركيز المقترحة في المستقبل (الملحق ج). وأثناء انعقاد المؤتمر السادس للاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة، انعقدت خمسة (5) لهيئة المكتب وستة (6) اجتماعات لأنصار الخدمة العامة. ولاحظ الرئيس أنه في سياق محاولة إضفاء الطابع المؤسسي على إدارة مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة، فقد جرى تطوير الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بقيادة المؤتمر السادس وإدارته.

وسعيا إلى تعزيز المشاركة وممارسة القيادة، قام المؤتمر السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة بإعادة تحديد مفهوم أنصار الخدمة. ونتيجة لهذه العملية المتمثلة في إعادة صياغة المفهوم، ازداد عدد أنصار الخدمة من خمسة (5) بلدان إلى خمسة عشر (15) بلدا، منها أحد عشر (11) بلدا ناشطا في البرنامج. كما أشار الرئيس إلى أن المؤتمر السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة، تمكن من تأمين المشاركة والقيادة لاقليم وسط أفريقيا داخل المكتب من خلال انتخاب تشاد. وأصبح كل من الجابون وغينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو أنصار الخدمة والأنصار المشاركين للخدمة. وفي أعقاب تعليق عضوية غينيا بوصفها نائبا ثالثا للرئيس، وبعد التشاور تم انتخاب غانا لتحل محل غينيا.

12- فيما يتعلق بالعمل الموضوعي لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة، تم تحقيق النتائج التالية: اعداد دليل الادارة؛ واعتماد خطة تنفيذ برنامج الرئيس؛ وتحديد المجالات الموضوعية للدعائم الست (6) للاستراتيجية الطويلة الاجل؛ واعداد إطار التنفيذ للاستراتيجية الطويلة الاجل. علاوة على ذلك، قامت تنزانيا باستضافة يوم الخدمة العامة الأفريقي لعام 2009 وتم إطلاق جائزة يوم الخدمة العامة على مستوى أفريقيا.

13- تمكّن المؤتمر السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة من تأمين موارد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر مكتبه الاقليمي لأفريقيا وحكومة كينيا. علاوة على ذلك، ساهم بعض أنصار الخدمة في البرنامج الوزاري باستضافة فعاليات مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة وتمويل الأنشطة والمشاركة في أنشطة المؤتمر وفعالياته. وقام بعض أنصار الخدمة بتعزيز القدرات الفنية للمكتب عن طريق توفير الخبراء.

14- كما أعد المؤتمر السادس للاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة إطارا لتحديث وتحول الخدمة العامة الأفريقية (الميثاق). ويشكل الإطار الميثاق والخطة الاستراتيجية الطويلة الأجل.

15- وقد تمثلت التحديات المحددة التي واجهها المؤتمر السادس للاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة في عدم مشاركة اقليم وسط أفريقيا والافتقار إلى أمانة دائمة وضعف مستوى القبول من جانب الدول الأعضاء وادماج المجموعات الاقتصادية الاقليمية.

16- تم اقتراح تنفيذ الميثاق والخطة الاستراتيجية الطويلة الأجل ليكونا موضع التركيز البرامجي في المستقبل بالنسبة لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة. وعلى المستوى القاري، ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن تولي الأولوية لإنشاء أمانة دائمة وتعميم الميثاق وتسهيل التصديق عليه من جانب الدول الأعضاء. وينبغي أن تقوم المفوضية بتنسيق الجهود لتعبئة الموارد لدعم التنفيذ من قبل الدول الأعضاء. كما يتعين على الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الاقليمية أن تعمل على تشجيع وتسهيل التوقيع والتصديق على الميثاق وإضفاء الطابع المحلي عليه وتنفيذه.

عرض تقرير اجتماع الخبراء:

17- قدم التقرير سعادة السفير إيميل أونيمبا، مدير إدارة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي (الملحق ج). وأشار إلى أن الهدف من اجتماع الخبراء هو اعتماد بعض الوثائق لكي ينظر فيها المؤتمر الوزاري ويعتمدها. وأفاد أن الخبراء أكدوا على أنه بينما يشكل تنفيذ الميثاق المسؤولية الأولية والسيادية للدول الأعضاء، يتوقف تسهيل عملية تنفيذه على الشراكة بالتراضي بين الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الاقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجتمع المدني

وسائر أصحاب المصلحة المعنيين استنادا إلى ولاياتهم المتباينة. وأشار الخبراء إلى أن القيمة المضافة للميثاق تكمن في التصديق عليه وتنفيذه ويظل التوقيع عليه هو الخطوة المهمة الأولى.

18- ومن جملة أمور أخرى، أوصى الخبراء بأن يعتمد المؤتمر الوزاري الوثائق التالية: إطار التنفيذ الخاص بالإستراتيجية الطويلة الأجل، ودليل قيادة وإدارة التنمية؛ وتخطيط الموارد البشرية ومنظومة السياسات في مجال توجيه الخدمة العامة؛ وإدارة وقياس الأداء بما في ذلك دليل الرصد والتقييم؛ قواعد الاجراءات والنظام الأساسي لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة مشروع الإعلان والقرارات الخاصة بمؤتمر الوزراء؛ التعجيل بالتوقيع والتصديق على الميثاق وإضفاء الطابع المحلي عليه وتنفيذه والطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي للخدمة العامة اعداد خطة عمل من أجل نشرها وتعميمها.

المناقشة:

19- لدى إجازة التقرير، كررت بعض الدول الأعضاء التزامها بالمشاركة في عملية مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة كأمنصار للخدمة وأنصار مشاركين للخدمة: وأعربت رواندا عن رغبتها في أن تصبح من الأمنصار المشاركين للخدمة بخصوص مواضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات وإدارة الأداء؛ وجمهورية الكونغو من الأمنصار المشاركين للخدمة في مجال تعميم الميثاق وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وغينيا الاستوائية في مجال تخطيط الموارد البشرية ومنظومة السياسات؛ والجابون في مجال تنمية بناء القدرات للخدمة العامة الأفريقية.

20- وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن الميثاق يبرز برامجها الإصلاحية ووعدت بتوقيعه عند اكتمال الاجراءات اللازمة حسبما تتادي به بلدانها. ولاحظت دول أخرى أنه، رغم وجود اختلافات بين الميثاق وبرامجها الإصلاحية، فإن الميثاق في مجمله يمكن أن يدعم ويكمل جهودها الإصلاحية. وتم التشديد على أن هناك حاجة لتقاسم المسؤولية من أجل نشر الميثاق على أوسع نطاق. وتم تحديد موقع الاتحاد الأفريقي على شبكة الانترنت كإحدى الطرق لنشر الميثاق على نطاق أوسع.

21- وتمت التوصية بضرورة قيام رئيس المؤتمر السابع للاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة إلى جانب مفوضية الاتحاد الأفريقي بتنظيم حفلة توقيع على الميثاق أثناء قمة الاتحاد الأفريقي السابعة عشرة المزمع عقدها في ملايو، غينيا الاستوائية. وتم تشجيع الدول الأعضاء على منح تمثيلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي صلاحية التوقيع على الميثاق. وقد تم التوصل إلى توافق على عدم إمكانية إحداث تغيير يذكر على الميثاق حيث اعتمده قمة الاتحاد الأفريقي. بيد أنه لوحظ أن ثمة حاجة لإجراء تحسينات على الترجمة والموامة اللغوية ولا سيما النسخة البرتغالية (وعدت موزمبيق بالمساعدة). وجرى التشديد على ضرورة التركيز على تعميم الميثاق والتوقيع والتصديق عليه وتنفيذه.

22- وعدت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالنشر الواسع والمبكر للوثائق بجميع اللغات للنظر فيها، ومشاورة إدارة السلم والأمن حول مشاركتها في المجال المواضيعي المتعلق بإعادة الاعمار والتنمية لفترة ما بعد النزاع.

23- تمت التوصية بضرورة ادماج النظام الأساسي وقواعد الاجراءات لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة دون تغيير محتويات كل من الوثيقتين. وينبغي تسمية

الوثيقة الجديدة بقواعد وإجراءات وتنظيم مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة. وستعتمد هيئة المكتب المقبل هذه الوثيقة. ولوحظ أنه بينما تضيي كلتا الوثيقتين طابعا مؤسسيا على عمليات مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة، فإنه ينبغي عدم تأخير عملية إدماج مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته (كلجنة فنية متخصصة).

24- وعبر الاجتماع عن تقديره للوضع في الصومال وأشاد بالجهود التي يبذلها الصوماليون وحكومة الصومال لمعالجته. وشجع الصومال على الاتصال بمفوضية الاتحاد الأفريقي لاستكشاف إمكانيات الحصول على الدعم بغية إعادة بناء خدمتها المدنية وإصلاحها في إطار مفوضية الاتحاد الأفريقي الحالي للتعامل مع البلد.

عرض حول المجالات المواضيعية ليوم الخدمة العامة الأفريقي:

25- قامت جمهورية تنزانيا بوصفها من أنصار الخدمة في المجال المواضيعي "يوم الخدمة العامة الأفريقي" بتحديد الخطوة التي اتخذت في إعداد الاحتفال بيوم الخدمة العامة الأفريقي الذي يُنظم كل سنتين على مستوى القارة. وأشارت إلى توجيه رسائل الدعوة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأعداد اطار للحدث، بما في ذلك لجنة توجيه تتكون من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة وتنزانيا وناميبيا وغانا. ومن المقرر أن تجتمع لجنة التوجيه في 15 مايو 2011، لتناقش من جملة أمور، مبادئ الفصل في القضايا ومزيدا من التفاصيل للمشاركة في هذا الحدث.

26- إن موضوع الاحتفالات المشتركة هو "القيادة التحويلية في مجال الادارة العامة والتجديد في الحوكمة: تهيئة حياة أفضل للجميع". وستمثل الاحتفالات في: منبر

مشترك للأمم المتحدة والخدمة العامة الأفريقية يتضمن جلسات عامة لمناقشة المسائل الناشئة والتحديات والتوجهات المستجدة في مجال الحوكمة العامة وورش عمل/ اجتماعات خاصة موازية لتنمية القدرات وإجراء مناقشات وتحليلات معمقة بشأن عدد من المجالات الرئيسية للحوكمة العامة؛ والمائدة المستديرة الوزارية؛ وفريق الحوار بين الأجيال، وعرض الإعلان الختامي (مع المدخلات الصادرة عن جميع منسقي ورشات العمل)؛ ومعارض وجوائز الأمم المتحدة للابتكار في مجال الخدمة العامة؛ ومعارض وجوائز يوم الخدمة العامة الأفريقي.

27- وتشمل مواضيع النقاش ما يلي: الخطة الاستراتيجية الطويلة الأجل؛ وتطوير القيادة الأفريقية بخصوص القضايا الرئيسية والتوقعات المستقبلية؛ والميثاق، والتحديات والتوجهات في مجال تحقيق الأهداف الانمائية للألفية؛ وتعزيز تكوين الثروة في أفريقيا وأهمية إضفاء الطابع الرسمي على حقوق الملكية لسكان الأحياء الفقيرة من أجل التنمية الاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا. وأشار إلى أنه خلال ورشات العمل اللاحقة في مجال بناء القدرات ستتاح للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي فرصة المشاركة في ورشات العمل التي تختارها ومناقشة مواضيع الورش في السياق الأفريقي.

28- وفيما يتعلق بمعارض وجوائز يوم الخدمة العامة الأفريقي على مستوى القارة، تتضمن المواضيع الفرعية ما يلي: الميثاق: فهو أداة فريدة لتعزيز عملية تقديم الخدمة؛ وابتكارات متواصلة في مجال الخدمات العامة: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها أداة تمكينية لتعزيز الإدارة الإلكترونية. وستقام المعارض بين 20 و23 يونيو 2011، وتمنح جائزة بعد ذلك لأفضل جناح: وأثناء العرض يتوقع أن تعرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الابتكارات والاستراتيجيات الرامية إلى تحويل خدماتها

العامة وادارتها وفقا للميثاق الخاص بقيم ومبادئ الخدمة العامة والإدارة، فضلا عن مدى استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز الوصول إلى الخدمات ذات النوعية المقدمة للمواطنين. وستقدم حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة مقصورات للبلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الراغبة في المشاركة في المعارض لكي تعرض ابتكاراتها في مجالي الحوكمة وتقديم الخدمة العامة.

عرض حول جائزة الابتكار في مجال الخدمة العامة على مستوى أفريقيا:

29- تم أثناء الحفلة تسليم جوائز للفائزين من مختلف الفئات بجائزة الإبتكار في مجال الخدمة العامة على مستوى أفريقيا لعام 2011

بيانات الالتزام:

30- برنامج الأمم المتحدة الانمائي: أكد من جديد على التزامه بمواصلة العمل مع مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي استنادا إلى الأولويات المحددة التي من بينها ما يلي: التصديق على الميثاق وإضفاء الطابع المحلي عليه وتنفيذه؛ وتعزيز قدرات معاهد التطوير الإداري؛ ودعم البرنامج الوزاري لمكافحة الفساد؛ وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتقديم الخدمة العامة؛ إعادة بناء القدرات في مجال الخدمة العامة في البلدان الخارجة من النزاع؛ ونتاج المعرفة ونشرها؛ وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الطويلة الأجل. ومن الأمور الهامة أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيواصل من خلال دعمه القطري تعزيز قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

31- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة: أعربت عن التزامها بالاستمرار في العمل مع مؤتمر الوزراء الأفريقيين وشبكة الموارد البشرية بغية تعزيز الخدمة العامة وترسيخ القيم والمبادئ الجيدة فيها؛ تطوير القدرات لمديري الموارد البشرية وليوم الخدمة العامة لأفريقيا والأمم المتحدة.

32- اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة: وعدت بمواصلة دعمها لتنفيذ برنامج مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة. وفي هذا الصدد، ستقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة بتقديم الدعم الكامل: لتعميم ميثاق الخدمة العامة والتصديق عليه ومنحه طابعا محليا؛ وتقديم الدعم الفني لمفوضية الاتحاد الأفريقي وأنصار الخدمة وخاصة في مجالات مكافحة الفساد وإعادة الاعمار لفترة ما بعد النزاع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

33- اتحاد الادارة العامة والتنظيم: أعرب عن نيته في دعم تنفيذ برامج مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة فضلا عن ميثاق الخدمة العامة من خلال انتاج المعرفة وتبادل الخبرات والتدريب. واختتم بتوجيه الدعوة إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة للمشاركة في مؤتمر المائدة المستديرة السنوي للاتحاد الأفريقي للإدارة العامة والتنظيم المزمع عقده في أكتوبر 2011 في ليلينجوي، ملاوي. وأفاد بأن مؤتمر المائدة المستديرة السنوي للاتحاد الأفريقي للإدارة العامة والتنظيم سيعقد جلسة وزارية خاصة لوزراء مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة، حيث يقدمون خبراتهم ومشاوراتهم للاتحاد الأفريقي للإدارة العامة والتنظيم في سياق الجهد الرامي إلى إقامة شراكة معززة بين الجانبين.

34- **المعهد الكندي للإدارة العامة:** أعرب عن التزامه بمواصلة الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي ولبرنامج مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الخدمة العامة.

35- **المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات:** أعربت عن التزامها بدعم تنفيذ الميثاق عبر تعزيز مؤشرات الأداء الخاصة بالرصد والتقييم ومواءمة السياسات. وعرضت أيضا تقديم الدعم في مجال جمع المعلومات في مجالات مواضيعية معينة، مثل تطوير برامج القيادة في توجو وبوروندي وكينيا والجزائر، بينما تقدم الدعم لتنفيذ الميثاق بناءً على طلبات البلدان.

حفل التوقيع على الميثاق:

36- وقعت الدول الأعضاء التالية على الميثاق: وهي بوروندي وجمهورية الكونغو وجامبيا وغانا وكينيا وموزمبيق وناميبيا وزامبيا.

الكلمة الختامية:

37- ألقّت سعادة السيدة جوليا دولي جوينار الكلمة الختامية. وبينت الانجازات التي حققتها المؤتمر السابع للوزراء الأفريقيين للخدمة العامة وأشادت بقيادة كينيا وبأنصار الخدمة وجهود الدول الأعضاء في مجال تأمين الانجازات. وأشارت إلى أن الانجاز الرئيسي من بين الانجازات هو اعتماد الميثاق. وهنأت الجزائر على ما أظهرته من قيادة في تطوير الميثاق. وأشارت إلى أن المداولات والمداخلات من جانب مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع لوزراء الخدمة العامة كانت ناجحة للغاية ويكمن المؤشر الرئيسي للنجاح في توقيع 8 دول على الميثاق. وطلبت دعم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة

المعنيين لضمان توقيع المزيد من الدول الأعضاء على الميثاق والتصديق عليه في أسرع وقت ممكن، وأكثر من ذلك، ضمان التصديق عليه وإعطائه طابعا محليا وتنفيذه على المستوى الوطني بحيث سيجد عندئذ فقط تعبيره العملي في حياة الناس الذين أنشئ من أجلهم. واختتمت بأنه سيتم استرعاء انتباه رؤساء الدول والحكومات إلى نتائج مؤتمر الاتحاد الأفريقي السابع لوزراء الخدمة العامة أثناء الدورة المقبلة (قمة الاتحاد الأفريقي السابعة عشرة).

SC 6372

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/690 (XX) REV.1
ANNEX

الإعلان

—

SC 6372

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.Africa-union.org

المؤتمر السابع لوزراء الخدمة العامة الأفريقيين

نيروبي، كينيا، 9-14 مايو 2011

إعلان

—

نحن، وزراء الخدمة العامة/المدنية الأفريقيين المجتمعين في مركز كينيا الدولي للمؤتمرات، في نيروبي بكينيا أثناء المؤتمر السابع لوزراء الخدمة العامة الأفريقيين المنعقد من 9 إلى 14 مايو 2011، إذ ناقشنا الموضوع المكرس لهذا المؤتمر وتحديداً "نحو تقديم خدمة متمسة بالفعالية والكفاءة"؛

وإذ نشير إلى مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي ASSEMBLY/AU/DEC.337(XVI) المعتمد للميثاق حول قيم ومبادئ الخدمة العامة والادارة، والداعي إلى تعميمه والتصديق عليه؛
وإذ نقر بأن الميثاق يمثل أداة أساسية لتوجيه عملية تحول الخدمة العامة الأفريقية وتعزيز عملية إصلاح الحوكمة في أفريقيا؛

وإذ نلاحظ أن أفريقيا قد أحرزت تقدماً كبيراً في مجال تقديم الخدمة وأن تعزيز قدرات الخدمة العامة الأفريقية عملية مستمرة تقتضي المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة بغية استدامتها؛

وإذ نسلم بدور المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء في التنمية والمؤسسات البحثية والمجتمع المدني في تعزيز تنمية القدرات وبأهمية ضمان وتقوية مشاركتها في تعميم وملكية الميثاق؛

وإذ نضع في الاعتبار أن أفريقيا لا تزال تواجه العديد من التحديات في تعزيز موثيق القيم المشتركة والتصديق واضفاء الطابع المحلي عليها وإذ نقر بوجود عقبات عديدة يتعين التغلب عليها في سبيل النهوض بعملية خدمة متمسة بالفعالية والكفاءة.

وإذ نلتزم بالعمل على تسهيل التصديق على الميثاق وضمان تقديم الخدمات إلى المواطنين بفعالية وكفاءة وتعزيز التقدم الاقتصادي فضلا عن ثقافة الحكم الرشيد؛

وإذ تداولنا حول تقرير رئيس المفوضية ومناقشات الخبراء بشأن الوثائق التالية: إطار التنفيذ للاستراتيجية طويلة الأجل، ودليل النهوض بالقيادة والإدارة ومنظومة تخطيط الموارد البشرية والسياسات في مجال توجيه الخدمة العامة؛ وإدارة وقياس الأداء بما في ذلك دليل الرصد والتقييم وقواعد الإجراءات والنظام الأساسي لمؤتمر وزراء الخدمة العامة الأفريقيين؛

بموجب ذلك ، نعلن ما يلي:

نجيز تقرير رئيس هيئة المكتب؛

نسعى سعياً حثيثاً للتوقيع والتصديق على الميثاق وإضفاء الطابع المحلي عليه وتنفيذه؛

نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تضع خطة عمل لنشره وتعميمه؛

ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي للعمل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل إرساء طرائق التآزر والتعاون حول المسائل المتعلقة بالخدمة العامة والإدارة؛

نعتمد الوثائق التالية: إطار التنفيذ الخاص بالإستراتيجية طويلة الأجل، ودليل النهوض بالقيادة والإدارة؛ ومنظومة تخطيط الموارد البشرية والسياسات في مجال توجيه الخدمة العامة؛ وإدارة وقياس الأداء بما في ذلك دليل الرصد والتقييم؛ وندعو إلى مواءمتها مع إستراتيجيات الدول الأعضاء لإصلاح القطاع العام الوطني؛

نلاحظ مشروع قواعد الإجراءات والنظام الأساسي لمؤتمر وزراء الخدمة العامة الأفريقيين ونشير إلى مواصلة النظر فيهما من قبل هيئة المكتب ومفوضية الاتحاد الأفريقي؛

نناشد الشركاء في التنمية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين العمل مع الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ أنشطتهم وأولوياتهم ومواءمتها مع الإستراتيجية طويلة الأجل؛

نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل على تعبئة الموارد لدعم الدول الأعضاء في تنفيذها للإستراتيجية طويلة الأجل؛

نوكد من جديد على التزامنا بإدماج عمل مؤتمر وزراء الخدمة العامة الأفريقيين في عمليات وهياكل الاتحاد الأفريقي وإضفاء الطابع المؤسسي على أمانة مؤتمر وزراء الخدمة العامة الأفريقيين؛

نشيد بجمهورية تنزانيا المتحدة لاستضافتها الاحتفال الثاني بيوم الخدمة العامة الأفريقي الذي يقام مرة بعد كل سنتين وندعو دول الاتحاد الأفريقي للانضمام إلى الاحتفال؛ بما في ذلك فعاليات المعارض؛

نشئى على أعمال أبطال الخدمة وندعو إلى مشاركة المزيد من الدول في ذلك؛ نهئى هيئة المكتب السادس على ما أظهرته من قيادة وما قدمته من توجيه في تسيير أعمال مؤتمر وزراء الخدمة العامة الأفريقيين؛ وكذلك نهئى الأعضاء المنتخبين في هيئة المكتب الجديد.

نقدر الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الآخرون وندعوهم إلى دعم عملية تعميم الميثاق وتنفيذ الإستراتيجية طويلة الأجل؛

نشكر حكومة وشعب كينيا لاستضافة المؤتمر السابع لوزراء الخدمة العامة الأفريقيين؛ ولكرم الضيافة؛

2012

Report of the 7th Au conference of ministers in-charge of public service, Nairobi, Kenya, 9 -14 May 2011

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4123>

Downloaded from African Union Common Repository